أهمية البحث العلمي ومناهجه **المطلب الأول: تعريف البحث العلمي: ** يختلف البحث العلمي عن البحث غير العلمي في ## **المنهجية** و**هدف البحث**. يعتمد البحث العلمي على **أسس منطقية** و**منهجية دقيقة** لجمع البيانات وتحليلها، ويهدف إلى **اكتشاف حقائق جديدة** أو **اختبار نظريات**، بينما يعتمد البحث غير العلمي على **أسس ذاتية** و**منهجية غير واضحة **، ويهدف إلى **إرضاء فضول شخصى ** أو **تقديم وجهة نظر معينة **. **أهمية البحث العلمي في التطور الحضاري: ** يساهم البحث العلمي في **توسيع آفاق المعرفة **، **تحسين جودة الحياة **، **دعم التنمية الاقتصادية **، **حل المشكلات العالمية **، و **تعزيز التعاون الدولي **. **المطلب الثاني: مفهوم المنهج العلمي: ** هو مجموعة **منظمة ومنطقية من الخطوات والإجراءات** التي يتبعها الباحثون للوصول إلى **معرفة موضوعية وقابلة للتحقق**. **أهمية المنهج العلمي في ضمان الموضوعية والدقة: ** يتميز المنهج العلمي بـ **التحكم في المتغيرات **, **الاعتماد على الأدلة **, **المنطق الاستنباطي والاستقرائي**, **المراجعة النقدية**, و**التكرار**. **المطلب الثالث: تصنيف مناهج البحث العلمي: ** **التقسيم التقليدي: ** ● **المنهج الكمى:** يعتمد على **الأرقام والقياسات الإحصائية**، **دقيق وحيادي**، يستخدم **الاستبيانات والاختبارات**. ● **المنهج الكيفي: ** يركز على **فهم الظواهر بعمق **، **مرن وقادر على استكشاف جوانب غير متوقعة **, يستخدم **المقابلات والمشاهدات**. **مناهج أخرى:** ● **المنهج الوصفى:** يهدف إلى **وصف وتحليل الظواهر كما هي موجودة**. ● **المنهج التاريخي: ** يهدف إلى **فهم الأحداث والظواهر في الماضي **. ● **المنهج التجريبي: ** يهدف إلى **اختبار الفرضيات وتفسير الظواهر من خلال التجارب العلمية **. **المبحث الثاني: المنهج الكمي ** **المطلب الأول: مفهوم المنهج الكمى: ** يهدف إلى **جمع وتحليل البيانات الرقمية ** لوصف الظواهر وتفسيرها واختبار الفرضيات. **خصائص المنهج الكمى:** ● **الموضوعية: ** الاعتماد على بيانات قابلة للقياس، الابتعاد عن التحيزات الشخصية. ● **القابلية للتكرار: ** إمكانية إعادة البحث، ضمان جودة البحث. ● **القدرة على التعميم: ** توسيع النتائج، الأهمية في اتخاذ القرارات. ● **استخدام الإحصاءات:** تحليل البيانات، الوصول إلى نتائج دقيقة. **أهمية المنهج الكمي في دراسة الظواهر الاجتماعية:** ● **قياس دقيق وموضوعي:** تحويل النوعي إلى كمي، تجنب التحيز، دقة عالية. ● **اكتشاف الأنماط والعلاقات:** كشف العلاقات السببية، البحث عن الأنماط المتكررة، تعميم النتائج. ● **اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة: ** توفير أساس علمي للقرارات، تقييم البرامج والمبادرات، تحسين التنبؤ بالمستقبل. ● **مقارنة الدراسات: ** توحيد اللغة، تجميع المعرفة. **المطلب الثاني: مراحل المنهج الكمي: ** ● **تحديد المشكلة البحثية: ** البحث عن الفجوة المعرفية، صياغة سؤال بحثي واضح. ● **صياغة الفرضيات:** تخمين مؤقت حول العلاقة المتوقعة بين متغيرين. ● **جمع البيانات:** اختيار أداة جمع البيانات المناسبة، تحديد عينة الدراسة. ● **تحليل البيانات: ** اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب، استخدام برامج الإحصاء. ● **استخلاص النتائج: ** مقارنة النتائج بالفرضيات، تفسير النتائج، تقديم توصيات. **المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات في المنهج الكمي:** ● **الاستبيانات: ** سهولة الإدارة وتوزيعها، جمع كمية كبيرة من البيانات. ● **المقابلات المغلقة: ** توفير بيانات دقيقة، إمكانية توضيح أي غموض. ● **الملاحظة المنهجية: ** الحصول على بيانات طبيعية وغير متحيزة، دراسة الظواهر التي يصعب دراستها بطرق أخرى. **المبحث الثالث: المنهج الكيفي ** **المطلب الأول: مفهوم المنهج الكيفي: ** يهدف إلى **فهم الظواهر الاجتماعية والسلوكيات البشرية بشكل عميق وشامل**، يركز على **استكشاف المعاني والأفكار والوجهات نظر**. **خصائص المنهج الكيفي:** ● **المرونة:** تعديل الأسئلة والطرق، الاستجابة للظروف المتغيرة، البحث الاستكشافي. ● **العمق:** فهم الدوافع والعواطف، السياق الاجتماعي، الأبعاد النوعية. ● **الوصف الغني: ** تفاصيل غنية، اللغة الطبيعية، تنوع في البيانات. **أهمية المنهج الكيفي في فهم الظواهر الاجتماعية بعمق:** ● **فهم السياقات الثقافية والاجتماعية:** التعمق في المعاني، الكشف عن القيم والمعتقدات، استكشاف الأنماط الثقافية، فهم الديناميات الاجتماعية. ● **استيعاب وجهات نظر الأفراد وتجاربهم الشخصية: ** الأصوات المتعددة، التفسيرات الذاتية، البعد الإنساني، التحولات والتغيرات. **المطلب الثاني: مراحل المنهج الكيفي:** ● **تحديد المشكلة البحثية: ** وضوح الفكرة، الأهداف، الأهمية. ● **اختيار العينة: ** تمثيل المجتمع، التنوع، حجم العينة. ● **جمع البيانات: ** المقابلات، الملاحظات، تحليل الوثائق، التحليل المحتوى. ● **تحليل البيانات: ** التشفير، التصنيف، البحث عن الأنماط، تفسير النتائج. ● **استخلاص النتائج: ** الوضوح، الدقة، الأصالة، التعميم. **المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات في المنهج الكيفي:** ● **المقابلات المفتوحة:** الوصول إلى العمق، مرونة، تفهم السياق. ● **الملاحظة المشاركة: ** فهم عميق، اكتشاف جوانب غير متوقعة، جمع بيانات غنية. ● **تحليل المحتوى: ** فهم الرسائل، تحديد الأنماط،

تقييم الآراء. **المبحث الرابع: اختيار المنهج المناسب** **المطلب الأول: عوامل اختيار المنهج: ** ● **طبيعة المشكلة البحثية: ** _ **كمية: ** أسئلة محددة، قياس المتغيرات، العلاقات العددية. _ **نوعية: ** فهم الظواهر بشكل أعمق، استكشاف من منظور المشاركين. ● **الأهداف البحثية: ** _ **استكشافية: ** ظاهرة جديدة، المنهج الكيفي مناسب. _ **وصفية: ** وصف ظاهرة، كلا المنهجين مناسب، لكن الكمي أكثر ملاءمة. _ **تفسيرية: ** العلاقة بين متغيرين، المنهج الكمي مناسب. _ **المتغيرات المدروسة: ** _ **كمية: ** قابلة للقياس، المنهج الكمي مناسب. _ **نوعية: ** تسف الصفات أو الفئات، المنهج الكيفي مناسب. ● **المعارد المتاحة: ** _ **الوقت: ** الكيفي أطول، مناسب. _ **الموارد المتاحة: ** _ **الوقت: ** الكيفي أطول، الكمي أسرع. _ **المال: ** الكمي أغلى. _ **الخبرات: ** كل منهج يحتاج إلى مهارات مختلفة. **المطلب الثاني: مزايا وعيوب كل منهج: ** **المنهج الكمي: ** ● **مميزات: ** عمق النقائج، كفاءة، موضوعية. ● **عيوب: ** افتقار للعمق، تسطيح للواقع، صعوبة في دراسة الظواهر المعقدة. **المنهج الكيفي: ** ● **مميزات: ** عمق الفهم، مرونة، كشف جوانب جديدة، دراسة الظواهر المعقدة. ● **عيوب: ** صعوبة في تعميم النتائج، تأثر بالباحث، وقت وجهد أكبر، صعوبة في المقارنة. **المنهج المختلط: ** دمج وتكامل بين المنهجين الكمي والكيفي. ● **المطلب الثالث: إمكانية الجمع بين المنهجين: ** ● **المنهج المختلط: ** دمج وتكامل بين المنهجين الكمي والكيفي. ● **التكامل وليس التضاد: ** يكملان بعضهما البعض. ● **الأهداف: ** التحقق من صحة النتائج، توسيع نطاق الدراسة، تطوير النظريات. **مزايا المنهج المختلط: ** • شمولية أكبر، موثوقية أعلى، مرونة، فهم أعمق. **عيوب المنهج المختلط: ** • توجه وتكامل بين المنهج المختلط: ** • توجه وتكامل بين المنهج المختلط: ** • توجه وتكامل بين المنهج المختلط: ** • تعقيد، وحجه وتكامل بين المنهج المختلط: ** • توجه وتكامل بين المنهد الم